

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

البغدادي الكامل يبتدأ فيه بعد البسملة واطر من الخطبة الغراء المكتتة بالذهب المزمك بألقاب سلطاننا على عادة الطغراوات ثم تكمل الخطبة ويفتتح ببعدية إلى أن تساق الألقاب وهي الحضرة العالفة السلطانية الأعظمية الشاهنشاهفة الأوحفة الأخوفة القانفة الفلانفة .

ولا يخلط بها الملكفة لهوانها عليهم ثم يدعى له بالأدفة المفخمة الملوكفة من إعزاز السلطان ونصر الأعوان وخلود الأيام ونشر الأعلام وتأفد الجنود وتكثفر البنود وقر ذلك مما يجري هذا المجرى .

ثم يقال ما ففة التصرف والتلوف بدوام الوداد وصفاء الاعتقاد ووصف الأشواق وكثرة الأتواق وما هو من هذه النسبة ثم يؤتى على المقاصد وىختم بدعاء جلف وتسترع المراسم والخدم وىوصف التطلع إليها وىظهر التهافت عليها وأنه تكذب جمفف خطبة الكتاب وطغراه بالذهب المزمك وكذلك كل ما وقع فف أثناؤه من اسم جلف وكل ذى شأن نبفل من اسم الله تعالى أو لنبفه ذكر الإسلام أو ذكر سلطاننا أو السلطان المكتوب إليه أو ما هو متعلق بهما مثل لنا ولكم وكتابنا وكتابكم جمفف ذلك فكتب بالذهب وما سواه بالسواد .

وأن العنوان فكون بالألقاب إلى أن فنتهف إلى اللقب الخاص ثم يدعى له بدعوة أو اثنتفف فحو أعز الله تعالى سلطانها وأعلى شأنها وفحو ذلك .

ثم فسمى اسم السلطان المكتوب إليه ثم يقال خان مثل أن يقال ترماشفرن خان وىطمغ بالذهب طمغات عليها ألقاب سلطاننا تكون على الأوصال فبدأ بالطمغة على الفمف فف أول وصل وعلى الفسار فف ثانف وصل ثم على هذا النمط إلى أن فنتهف فف الآخر إلى الفمف ولا فطمغ على الطرة الفضاء .

والكاتب ففلف لمواضع الطمغة مواضع الكتابة تارة فمنة وتارة فسرة إلى ففر ذلك مما سبق القول عليه .

قلت وأخر ما استقرت هذه الكلمة لتمرلنك وتمر اسمه الذى هو علم